

## التاريخ سيسجل للشعب السوري تخليص وطنه والعالم من الإرهاب

الوطن - وكالات

أكدت القيادتان القطرية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أن التاريخ سيسجل للشعب السوري أنهخلص وطنه وأمه والعالم من شرور أخطر تحالف معاد للإنسانية المتمثل بالإرهاب، وأن سورية ستواصل نضالها لاستكمال مسيرة الاستقلال حتى تطهير كل بقعة من رجز هذا الإرهاب. وأكدت القيادة القطرية للحزب في بيان بمناسبة الذكرى السبعين لجلء المستعمر الفرنسي والتي تصادف في السابع عشر من نيسان من كل عام، أن التاريخ سيسجل أن الشعب السوري خالص وطنه وأمه والعالم من شرور أخطر تحالف معاد للإنسانية هو تحالف الهيمنة والإرهاب والصهيونية والرجعية والتفكيرية، كما سجلت تصوراً حول فضل هذا الشعب في القضاء على الاستعمار التقليدي.

ورأت القيادة القطرية في بيانها الذي يثبته وكالة «سانا» للأبناء، أن مغزى الاحتفال بالذكرى الاستقلال، هو التأكيد على أن جيلنا الراهن مخلص لتقاليد آبائه وأجداده وليس أقل غفاءة في حمايته للاستقلال، مضيفاً بأنه «إذا كان الاستعمار نجح بأبواته بتقييد استقلال بعض الأنظمة في المنطقة وجعله مجرد استقلال صوري، فإن الشعب العربي السوري منذ يوم الجلاء واجه

الأحلاف والضغوط والمخططات وباقي الأدوات المعروفة، مؤكدة أن سورية أضحت رمزاً للاستقلال الحقيقي في منطقة عن واستمرت في تعزيز استقلالها ودفاعها عن قضايا الأمة العربية عبر المقاومة ودعمها ومواجهة العدوان الصهيوني. ولفت البيان إلى أن خوف أعداء الأمة من الظاهرة الاستقلالية التي اسمها «سورية»، دفعهم إلى تجيش أدوات الحرب والإرهاب والتفكير ووحوش العالم ومرترقته للقتل والتدمير بوحشية لم يعرف لها العالم في حروبهِ المعاصرة مثيلاً، موضحاً أن الشعب السوري صمد وتصدي بعزيمة أدهشت العالم من خلال جيش وطني متلاحم مع الشعب وقيادة شجاعة وحكيمة متمثلة بالسيد الرئيس بشار الأسد نبراسها المصالح الوطنية والقومية التي من أجلها يضحي هذا الشعب ومن أجلها تترقى قوافل الشهداء.

وختمت القيادة القطرية بيناتها بالتأكيد أن الشعب العربي السوري مستمر في تصديه وحمايته استقلاله وهذا ما يقوله هذا الشعب الذي تميز ببائنه وعفوانته وهو يحق في ذكرى الجلاء العظيم. من جانبها، أكدت القيادة القومية للحزب في بيان لها بمناسبة هذه الذكرى، وتلقت «الوطن» نسخة منه أن سورية ستواصل نضالها لاستكمال مسيرة الاستقلال حتى تحرير آخر شبر من أرض الجولان وتطهير كل بقعة من

## الجيش يستهدف التنظيمات الإرهابية في ريفي حماة وحمص



عودة أسر مهجرة إلى منازلها في بلدة حر بنفسه بريف حماة الجنوبي (سانا)

من جهة أخرى شهدت بلدة حر بنفسه في ريف حماة الجنوبي عودة ١١٥ أسرة من الأهالي إلى منازلهم ممن أجبرتهم التنظيمات الإرهابية على مغابرتهم، مؤكداً أنهم وقّعوا وصحيفة الشائعات المغرضة التي روجت لها بعض الفضائيات الكرامية، وأكد محافظ حماة غسان خلف وأمين فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي مصطفى السكري، خلال إشرافهما على عودة الأهالي، أن «هذه الدفعة المرفقة تدميراً كاملاً على رؤوس المسلحين الذين قصفوا تحت أنقاضه، وخاضت وحدات من الجيش في ريف حمص الغربية، اشتباكات ضارية مع المجموعات الإرهابية التي حاولت التسلل إلى قاطع لها على الجوار المذكور، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين.

## حماة - محمد أحمد خبازي حمص - وكالات

استهدفت وحدات الجيش العربي السوري تحركات للتنظيمات المسلحة التي ترغف شارارات تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية، أو التي تقاوت تحت قيادتها، غرب سلمية، في سياق متصل، شهدت بلدة حر بنفسه عودة ١١٥ أسرة من الأهالي إلى منازلهم. في غضون ذلك، دمر الطيران الحربي تجمعات وخطوط إمداد لتنظيم داعش الإرهابي جنوب وشرق مدينة تدمر بريف حمص. واستهدفت مدفعية الجيش تحركات مسلحي ما يسمى «الجبهة الشامية» التي ترغف شارارات جبهة النصرة غرب سلمية، ما أدى إلى تدمير سيارة وثلاث دراجات تارية، وذلك في محيط قرى التلول الحمر والدالك بمنطقة السليجات.

كما استهدفت الجيش ليل أول من أمس، تحركات مؤلفة لتنظيم داعش المدرج على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك عندما كان يحاول التقدم باتجاه موقعه في منطقة قدشية في ريف سلمية الشرقية، ما أدى إلى تدمير عدة أليات بمدفعية الجيش العربي السوري.

وبينما كان يتقدم في اتجاه الشمال الشرقي، ما أدى لتدمير المرفق تدميراً كاملاً على رؤوس المسلحين الذين قصفوا تحت أنقاضه، وخاضت وحدات من الجيش في ريف حمص الغربية، اشتباكات ضارية مع المجموعات الإرهابية التي حاولت التسلل إلى قاطع لها على الجوار المذكور، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين.

أمّا في ريف حماة الغربي، فقد أغار الطيران الحربي على تحركات إرهابية في قرية الزقوم في سهل الغاب بالتزامن مع قصف صاروخي من معسكر جورين، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين.

## حلب - حلب - وكالات دمشق - وكالات

رد الجيش العربي السوري بقوة على خروقات المسلحين وتعميدهم على اتفاق «وقف العمليات القتالية العنادية» منذ دخوله حيز التنفيذ نهاية شباط المنصرم وبعد فترة طويلة من سياسة ضبط النفس التي اعتمدها كبادرة حسن نية قبل أن يوجه رسالة للمسلحين وداعيمهم تقول: «إن عديمت عنا، حيث انتقل الجيش إلى الفعل وتقدم في ريف حلب الشمالي، موجهاً رسالة للمسلحين بأنه عازم وقادر على الوصول إلى طريق الكاستيلو منفذ التجارة الوحيد لمسلحي أحياء المدينة الشرقية.

وأتبع الجيش السوري بالتعاون مع حلفائه مبدأ «رد الفعل» على فعل خرق الهدنة الواسع من التنظيمات المسلحة في ريف حلب الجنوبي إثر شنهم هجوماً واسعاً بقيادة تنظيم جبهة النصرة، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، على بلدة العيس وفتحهم جبهة طويلة تمتد منها حتى بلدة خان طومان، واستعمل قوته النارية لردعهم على الاستمرار في غيهم.

وعتباراً من المسلحين على تقهضهم للهدنة، انتقل الجيش إلى الفعل فشن هجوماً كبيراً على محور مبخع وحدرات ومزارع الملاح في ريف حلب الشمالي ونجح في قضم القسم الشمالي منها، موجهاً رسالة قوية إلى المسلحين وداعيمهم بأنه عازم وقادر على الوصول إلى طريق الكاستيلو منفذ التجارة الوحيد لمسلحي أحياء المدينة الشرقية، وبلغت الباب على مصراعيه نحو احتمالات عديدة تبدأ من فتح جبهات ما تبقى من معاقل المسلحين في عنذان وحجان وحريتان وفكر حنزة، وصولاً إلى إغزاز على الحدود التركية لإغلاقها نهائيًا وهو هدف مشروع للجيش في سياق الحرب المفتوحة ضد.

يقف الجيش اليوم على أعتاب مرحلة جديدة تختبر جاهزته ومرونته وتأمين كل ما يساعد على إتمامها وتسيير العمل، وتأمين كل ما يساعد على إتمامها وتسيير العمل، وتأمين كل ما يساعد على إتمامها وتسيير العمل.

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ - ٠٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧ - ٠٢١  
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٠٢١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١ - ٠٢١  
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالمية اللاذقية بناء اليازيبو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨ - ٠٤١ - فاكس: ٣٣٢١٨ - ٠٤١  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٣٣٧٤٥٥ - ٠٤٣

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢٣٣٧٠٠ / ٣٠٦٥ - ٠١١ فاكس الإدارة: ٢١٣٩٤٢٨ - ٠١١ فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠ - ٠١١

المدير الفني لارا توما مدير التحرير جورج قيصر رئيس التحرير وضاح عبد ربه  
www.alwatan.sy

## ويرد في ريف حلب الشمالي على خروقات المسلحين

نوايا «النصرة» والمجموعات المتساقطة وراءها، والتي سبق أن وقعت على الهدنة وضربت بها عرض الحائط.

وسبق للقوات المسلحة السورية وحلفائها أن أعلنوا أنهم «في حل» من الالتزام بالهدنة وأنهم سيسبقون «جهنم» من تحت أقدام المسلحين الذين تقصوا الهدنة، وليحتفظوا بالتوقيت المناسب لتنفيذ وعيدهم، ما لم يتم التوصل إلى هدنة جديدة، ولننضم بموجبها الدول الداعمة لتلك التنظيمات بإلزام المجموعات المسلحة المحسوبة عليها باحترام الهدنة، حقناً لدماء المدنيين التي هي غاية الجيش وقيادته.

وأمس رد الجيش على تعديت المسلحين على المدنيين في أحياء الزهراء وصلاح الدين والعمارية وبستان الباشا الذي أطلق مسلحوه قذائف أوبت بجحاة أربعة أشخاص من عائلة واحدة في حي الميدان، واستهدف المدفعية مواقع وتجمعات المسلحين في تلك الأحياء وحقق إصابات مؤكدة في صفوفهم، كما تبادل القصف مع المسلحين في جبهتي الملاح وطريق الكاستيلو بمؤازرة سلاحي الطيران السوري والروسي والذي استهدفت تعزيزات التنظيمات المسلحة في مناطق الاشتباك شمال حلب والتي شهدت هدوءاً خذراً خلال اليومين الفاتحين.

إلى ريف حلب الشرقي، حيث أعاد الجيش فتح طريق خناصر الأوصال بين حماة وحلب أمام حركة القوافل والسير بعد إغلاقه منتصف ليل أول من أمس، إثر استهدافه بقذائف قرب خناصر على خلفية اشتباكات عنيفة تصدى خلاله لحوالة تسلل من مسلحي تنظيم داعش، المدرج على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية، باتجاه خناصر من موقع شاللة على بعد نحو ١٥ كيلو متر من الطريق الذي يعد شريان حلب الوحيد. كما وصلت أسس قوافل المحروقات والأغذية إلى حلب في وقتها المعتاد.

## الحسكة - دحام السلطان محافظات - وكالات

تواصل وحدات من الجيش العربي السوري عملياتها النوعية في العديد من المحاور ضد التنظيمات الإرهابية، وتكبدها المزيد من الخسائر البشرية والمادية، ففي وقت قضى الجيش على أعداد كبيرة من المسلحين في ريف دمشق بعد استهداف مواقعهم، تمكن من تدمير قاعدة لإطلاق الصواريخ في دير الزور.

وأكد مصدر عسكري تدمير تجمعات وعربات لتنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية في تل دوة بريف دمشق الشمالي الشرقي، ونقلت وكالة «سانا» عن المصدر: أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري «نقد فجر اليوم (السبت) طلعات مكثفة على تجمعات إرهابيي داعش في تل دوة الإستراتيجي الواقع شمال شرق منطقة بئر القصب مركز انطلاق إرهابيي التنظيم لشن هجمات واعتداءات على المناطق المجاورة». ولفت المصدر العسكري إلى أن الطلعات الجوية كبدت التنظيم خسائر بالآفراد والعتاد الحربي ودمرت لهم عربات